الأمم المتحدة

A/C.2/71/2

الجمعية العامة

Distr.: General
7 October 2016
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والسبعون
اللجنة الثانية
البند ١٩ من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبيلاروس وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا مخاطبتكم باسم أعضاء المجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان متوسطة الدخل: أرمينيا، وبنما، وبيلاروس، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، وهندوراس.

وتحت الرئاسة المشتركة لوزيري خارجية بيلاروس وكوستاريكا، عقدت المجموعة اجتماعها الوزاري الأول في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وإلى جانب أعضاء المجموعة، شاركت أيضا في الاجتماع البلدان التالية: إكوادور، وتايلند، وغانا، وفييت نام، وكازاخستان. وحضر هذه المناسبة وألقى بيان كل من رئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمين التنفيذي للّجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واستفاد المشاركون في الاجتماع من إسهامكم الكريم الذي قدمتموه في شكل رسالة مصوّرة.

واعتمد أعضاء المجموعة، كوثيقة ختامية للاجتماع، الإعلان الوزاري الذي يحدد أهداف المجموعة وغاياتها وطرائقها (انظر المرفق).

131016 121016 16-17429 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومن منطلق رغبتنا في تعريف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بنتائج الاجتماع الوزاري الأول للمجموعة، نرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) أندري دابكيوناس
الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان كارلوس مندوسا غارسيا
الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبيلاروس وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الوزاري الأول للمجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان متوسطة الدخل

٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

إعلان

نحن الوزراء والممثلين رفيعي المستوى للبلدان التي تشكل قوام المجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان متوسطة الدخل، أرمينيا، وبنما، وبيلاروس، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، وهندوراس، قد عقدنا الاجتماع الوزاري الأول للمجموعة على هامش الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

ورحّبنا بإنشاء المجموعة المتقاربة التفكير الداعمة للبلدان متوسطة الدخل في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، واتّفقنا على جعل المجموعة أداةً هامة لتعزيز التنسيق بخصوص مصالح البلدان متوسطة الدخل والترويج لهذه المصالح داخل الأمم المتحدة، في نيويورك وجنيف وفيينا؛

وأكّدنا أن تصنيف بلد ما في فئة البلدان متوسطة الدخل، التي هي واحدة من فئات التصنيف التي وضعها البنك الدولي، هو تصنيف لا يجسّد على نحو فعّال الطابع المعقّد والمتعدّد الأبعاد للواقع الذي تعيشه هذه البلدان، مما يحول دون إنشاء آليات تكاملية تستجيب لتحديات التنمية المستدامة الخاصة بها على النحو الأمثل. وشدّدنا بالتالي على ضرورة المضيّ قدما نحو دمج المعايير الشاملة والتكاملية والمتعددة الأبعاد للتنمية كي تتسنّى الاستجابة على النحو السليم لتحديات التنمية المستدامة التي تجابهها هذه البلدان؛

وأبرزنا أنه من بين الفئات الرئيسية للبلدان، تمثل البلدان متوسطة الدخل الفئة الوحيدة التي ليست لديها استراتيجية طويلة الأجل للتعاون الإنمائي تغطي منظومة الأمم المتحدة بكامل نطاقها؛

وأشرنا أيضا إلى أن التحديات التي تواجه هذه البلدان منعكسةٌ في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا، واتفاق باريس، وغير ذلك من نتائج

الآليات المتعددة الأطراف ذات الصلة، وأنه ينبغي في هذا الصدد اتخاذ الترتيبات التنظيمية اللازمة من أجل اعتماد نهج منسّق تتبعه الأمم المتحدة تجاه هذه الفئة من البلدان؛

وتناقشنا واتّفقنا بخصوص الهدف الرئيسي للمجموعة المتقاربة التفكير المنشأة حديثا، والذي يتمثل في الترويج بشكل ممنهج وشامل لمصالح البلدان متوسطة الدخل في الأمم المتحدة؛

وعلاوة على ذلك، اتّفقنا أيضا على القيام بالمهام التالية دعما للهدف الاستراتيجي للمجموعة المتقاربة التفكير:

- الدفع قدما في اتجاه وضع استراتيجية طويلة الأجل تغطي منظومة الأمم المتحدة بكامل نطاقها وتهدف إلى تيسير التعاون في مجال التنمية المستدامة وتقديم الدعم المنسّق إلى البلدان متوسطة الدخل
- تنفيذ استراتيجية للتوعية، بما يشمل إقامة المناسبات والاضطلاع بأنشطة متنوعة لإذكاء الوعي داخل مجتمع الأمم المتحدة ولدى عامة الجمهور بالتحديات التي تجابهها البلدان متوسطة الدخل
- مناصرة توجُّهات البلدان متوسطة الدخل ومنظوراتها والترويج لها من خلال البيانات والقرارات والمشاركة النشطة في العمليات المتصلة بالتنمية المستدامة داخل هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها
- دعم وتعزيز وضع مقاييس للتقدُّم تكون متعددة الأبعاد وتذهب إلى ما هو أبعد من معايير الدخل المجرّدة لتضم الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

واتّفقنا على عقد اجتماعاتنا بانتظام على هامش فعاليات الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال الاجتماعات الرفيعة المستوى، وذلك لكفالة التنسيق والتوجيه السياسي وتعزيز تنفيذ الأنشطة التي تخدم مصالح وأهداف المجموعة المتقاربة التفكير. ويمكن وضع تصوّرات مختلفة للشكل الذي ستُعقد به هذه الاجتماعات؛

وأبرزنا عزمنا وتصميمنا على دعم مساعي النهوض بالخطة الطموحة للبلدان متوسطة الدخل، وطلبنا إلى المجموعة المتقاربة التفكير القيام بدور نشط في عملية الترويج لمصالح البلدان متوسطة الدخل في الأمم المتحدة وسائر المحافل المعنية.